هو مهيات الاشيا واما من قال ان الحاصل فيها صورها
واشباحها المخالفة لها بالحقائق فالكلي عنده
هو المهيات المعلومة بها واما الجزئي فانما يتعين بتشخصات
الزائدة على الطبيعة الكلية كالوضع والاين وغيرهما
اقول ظاهر هذا الحكم غير صحيح على اطلاقه اذ الجزئي قد
يتعين بنفسه كالواجب تعالى وقد يتعين بالطبيعة
الكلية وح يكون منحصرة في فرده وقد نقل صاحب
المحاكمات عن بعض الفضلا انا لا نعقل العوارض
المشخصة فانها ان كانت عقلية لم تشخص شيئا
خارجيا وان كانت خارجية فهي عارضة في الخارج و
من البين عند العقل ان تشخص العرض الخارجي بل وجوده
موقوف على وجود المعروض وتشخصه فكيف يحتاج
في تشخصه الى العرض بل الحق ان المشخص هو المبدا
الفاعلي فان التشخص ليس الا هذه الهوية وهذه
الهوية ربما تكون هذه الهوية لذاتها وهو الواجب الوجود

كالشمس فانها امتياز عن اغيارها
بانها كوكب نهاري منفع للعالم
وهي عارض طبيعة الكلية ١٢

الوجود وربما تكون هذه الهوية بالغير فذلك الغير هو الذي
يجعل هذه الهوية هوية ولا نعني بالمشخص الا هذا الذي
كل كلي فان نفس تصوره غير مانع من الشركة بين
كثيرين بان يقع لكل واحد منها انه هو والشخص من حيث
هو مانع من الشركة فالتشخص زائد على الطبيعة الكلية
اقول المناسب ان يقع فالمتشخص زائد لتحقق التقريب
ويمكن ان يتكلف ويقال المراد بالمشخص فيما سبق هو
التشخص باعتبار انه يجعل الشخص شخصا كما يطلق
المنوع على الفصل باعتبار انه يجعل النوع نوعا
ويكون ح جمع المشخص باعتبار افراد الجزئي ○

فصل في الواحد والكثير اما الواحد فيقال على

ما لا ينقسم من الجهة التي يقال بها له انه واحد المناسب
ان يقع ما لا ينقسم من حيث انه لا ينقسم وهو قد
لا يكون واحدا بالتشخص ولا محالة ان يكون امورا
متكثرة لها جهة واحدة فهي اما مقومة لتلك الامور او

كانه قيل اذا اريد بالمشخص التشخص
لا يكون جمعه صحيحا لانه ليس لكل جزئي
الا تشخص واحد وان تعدد تشخصاته
فاجاب بان جمع المشخص ح باعتبار
افراد الجزئي بجمع والا لم يكن لكل
جزئي الا تشخص يكون في الجزئيات
تشخصات متعددة مجتمعة باعتبار
تلك الجزئيات لا بالنسبة الى الكل
واحد عبد الرحيم

Copyright © King Saud University